## نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

رأيت وجهي في المرآة قد سهما ... وحال حالي وحسن الوجه قد عدما .

تقيض الجلد منه بعد نضرته ... وغارت العين حتى ظن ذاك عمى .

وقيل لونك قد حال الزمان به ... ولاح شيبك مبيضا وما اكتتما .

وصرت تسعى على المنساة ثالثة ... ما ذاك إلا لشيء أضعف القدما .

فقلت هذا نذير جاء يعلمني ... أن الرحيل دنا والموت قد هجما .

قد مات صحبي وأترابي الذين هم ... أنس لنا ومضى الأخيار والعلما .

هل يستريح فتى قد مات مؤنسه ... والموت يطلبه والذنب قد رقما .

بكاتبين شهود من ملائكة ... يحصون من فعله ما دق أو عظما .

والقبر موعده والترب مضجعه ... والدود يأكل لحما منه قد نعما